

كتاب اقدس

بسمه الحاکم علی ما کان و ما یکون

ص ۱

انّ اول ما كتب الله على العباد عرفان
مشرق وحيه و مطلع امره الذي كان
مقام نفسه في عالم الامر و الخلق من
فاز به قد فاز بكلّ الخير و الذي منع

انه من اهل الضلال ولو يأتى بكل
الاعمال * اذا فرتم بهذا المقام الاسنى
والافق الاعلى ينبغى لكل نفس ان
يتبع ما امر به من لدى المقصود لانهما
معاً لا يقبل احدهما دون الآخر هذا
ما حكم به مطلع الالهام * ان الذين
اوتوا بصائر من الله يرون حدود الله
السبب الاعظم لنظم العالم وحفظ
الامم والذى غفل انه من همج

رعاع * انا امرناكم بكسر حدودات
النفس والهوى لا ما رقم من القلم الاعلى
انه لروح الحيوان لمن فى الامكان * قد
ماجت بحور الحكمة والبيان بما
هاجت نسمة الرحمن اغتتموا يا اولى
الالباب * ان الذين نكثوا عهد الله
فى اوامره ونكصوا على اعقابهم اولئك
من اهل الضلال لدى الغنى
المتعالي * (٣) يا ملأ الأرض اعلموا ان

وامرى سرج عنايتى بين عبادى
ومفاتيح رحمتى لبريتى كذلك نزل
الامر من سماء مشية ربكم مالك
الاديان * لو يجد احد حلاوة البيان
الذى ظهر من فم مشية الرحمن
لينفق ما عنده ولو يكون خزائن الارض
كلها ليثبت امراً من اوامره المشرقة
من افق العناية والالطاف * (٤) قل من

حدودى يمرّ عرف قميصى و بها تنصب

ص ٥

اعلام النّصر على القنن و الاتلال *
قد تكلم لسان قدرتى فى جبروت
عظمتى مخاطباً لبريتى ان اعملوا
حدودى حباً لجمالى طوبى لحبيب
وجد عرف المحبوب من هذه الكلمة
الّتى فاحت منها نفحات الفضل على
شأن لا توصف بالاذكار * لعمري
من شرب رحيق الانصاف من ايدى
الالطاف انه يطوف حول اوامرى

ص ٦

المشرقة من افق الابداع * (٥) لا تحسبن
انا نزلنا لكم الاحكام بل فتحنا ختم
الرّحيق المختوم باصابع القدرة
و الاقتدار يشهد بذلك ما نزل من
قلم الوحي تفكروا يا اولى الافكار * (٦)
قد كتب عليكم الصّلوة تسع ركعات
لله منزل الايات حين الزوال و فى
البكور و الاصال * و عفونا عدّة اخرى
امراً فى كتاب الله انه لهو الامر المقتدر

ص ٧

المختار * و اذا اردتم الصّلوة وّلوا
وجوهكم شطرى الاقدس المقام
المقدّس الذى جعله الله مطاف
الملاّ الاعلى و مقبل اهل مدائن
البقاء و مصدر الامر لمن فى الارضين
و السّموات * و عند غروب شمس
الحقيقة و التّبيان المقرّ الذى قدرناه لكم

انه لهو العزيز العلام * (٧) كل شىء
تحقق بامرہ المبرم اذا اشرفت من

ص ٨

افق البيان شمس الاحكام لكل ان
يتبعوها ولو بامر تنفطر عنه سموات
افئدة الاديان * انه يفعل ما يشاء
ولا يسئل عما شاء وما حكم به
المحجوب انه لمحجوب و مالک الاختراع *
ان الذى وجد عرف الرحمن و عرف
مطلع هذا البيان انه يستقبل بعينه
السهم لاثبات الاحكام بين الانام
طوبى لمن اقبل و فاز بفصل

ص ٩

الخطاب * (٨) قد فصلنا الصلوة فى
ورقة اخرى طوبى لمن عمل بما امر
به من لدن مالک الرقاب * قد
نزلت فى صلوة الميّت ستّ تكبيرات
من الله منزل الايات * و الذى عنده
علم القراءة له ان يقرء ما نزل قبلها
و الا عفا الله عنه انه لهو العزيز
الغفار * (٩) لا يبطل الشعر صلوتكم
ولا ما منع عن الروح مثل العظام

ص ١٠

و غيرها البسوا السّمور كما تلبسون الخنز
و السنجاب و ما دونهما انه ما نهى فى
الفرقان ولكن اشتبه على العلماء انه
هو العزيز العلام * (١٠) قد فرض عليكم
الصلوة و الصوم من اول البلوغ امراً
من لدى الله ربكم و رب آبائكم

الاولين * من كان فى نفسه ضعف
من المرض او الهرم عفا الله عنه
فضلاً من عنده انه لهو الغفور الكريم *

ص ١١

قد اذن الله لكم السجود على كل شىء
طاهر ورفعنا عنه حكم الحد فى الكتاب
ان الله يعلم وانتم لا تعلمون * من
لم يجد الماء يذكر خمس مرات بسم
الله الاطهر الاطهر ثم يشرع فى العمل
هذا ما حكم به مولى العالمين *
والبلدان التى طالت فيها الليالى والايام
فليصلوا بالساعات والمشايخ التى
منها تحدت الاوقات انه لهو المبين

ص ١٢

الحكيم * (١١) قد عفونا عنكم صلوة الايات
اذا ظهرت اذكروا الله بالعظمة والاعتدال
انه هو السميع البصير * قولوا العظمة لله
رب ما يرى وما لا يرى رب العالمين * (١٢)
كتب عليكم الصلوة فرادى قد رفع
حكم الجماعة الا فى صلوة الميت انه
لهو الامر الحكيم * (١٣) قد عفا الله عن
النساء حين ما يجدن الدم الصوم
والصلوة ولهن ان يتوضأن ويسبحن

ص ١٣

خمساً وتسعين مرة من زوال
الى زوال سبحان الله ذى الطلعة
والجمال هذا ما قدر فى الكتاب ان
انتم من العالمين * (١٤) ولكم ولهن فى
الاسفار اذا نزلتم واسترحتم المقام الامن

مكان كل صلوة سجدة واحدة و اذكروا
فيها سبحان الله ذى العظمة والجلال
والموهبة والافضال و الذى عجز يقول
سبحان الله انه يكفيه بالحق انه لهو

ص ١٤

الكافى الباقي الغفور الرحيم * و بعد
اتمام السجود لكم و لهن ان تقعدوا على
هيكل التوحيد و تقولوا ثمانى عشرة
مرة سبحان الله ذى الملك و الملكوت
كذلك يبين الله سبل الحق و الهدى
و انها انتهت الى سبيل واحد و هو هذا
الصراط المستقيم * اشكروا الله بهذا
الفضل العظيم * احمدوا الله بهذه
الموهبة التى احاطت السموات

ص ١٥

و الارضين * اذكروا الله بهذه الرحمة
التي سبقت العالمين * (١٥) قل قد جعل
الله مفتاح الكنز حبي المكنون لو انتم
تعرفون * لولا المفتاح لكان مكنوناً فى
ازل الازال لو انتم توقنون * قل هذا
لمطلع الوحى و مشرق الاشراق الذى به
اشرقت الافاق لو انتم تعلمون * ان هذا
لهو القضاء المثبت و به ثبت كل قضاء
محتوم * (١٦) يا قلم الاعلى قل يا ملأ الانشاء

ص ١٦

قد كتبنا عليكم الصيام ايّاماً معدودات
و جعلنا النيروز عيداً لكم بعد اكمالها
كذلك اضاءت شمس البيان من افق
الكتاب من لدن مالک المبدء و المآب *

واجعلوا الايام الزائدة عن الشهور قبل
شهر الصيام انا جعلناها مظاهر الهاء بين
الليالي والايام * لذا ما تحدت بحدود
السنة والشهور ينبغي لاهل البهاء ان
يطعموا فيها انفسهم وذوي القربى ثم

ص ١٧

الفقرآء والمساكين ويهللن ويكبرن ويسبحن
ويمجدن ربهم بالفرح والانبساط * واذا
تمت ايام الاعطاء قبل الامسك
فليدخلن في الصيام كذلك حكم مولى
الانام * ليس على المسافر والمريض
والحامل والمرضع من حرج عفا الله
عنهم فضلاً من عنده انه لهو العزيز
الوهاب * (١٧) هذه حدود الله التي رقت
من القلم الاعلى في الزبر والالواح *

ص ١٨

تمسكوا باوامر الله واحكامه ولا تكونوا من
الذين اخذوا اصول انفسهم ونبذوا
اصول الله ورآتهم بما اتبعوا الظنون
والاوهام * كفوا انفسكم عن الاكل
والشرب من الطلوع الى الافول اياكم
ان يمنعكم الهوى عن هذا الفضل الذى
قدرفى الكتاب * (١٨) قد كتب لمن دان
بالله الديان ان يغسل فى كل يوم يديه
ثم وجهه ويقعد مقبلاً الى الله ويذكر

ص ١٩

خمساً وتسعين مرة الله ابهى كذلك
حكم فاطر السماء اذ استوى على اعراش
الاسماء بالعظمة والاقتدار * كذلك

توضّأوا للصّلوة امرأً من الله الواحد
المختار * (١٩) قد حرّم عليكم القتل و الزّنا ثمّ
الغيبه و الافتراء اجتنبوا عمّا نهيتم عنه فى
الصّحائف و الالواح * (٢٠) قد قسمنا الموارث
على عدد الرّاء منها قدر لذريّاتكم من
كتاب الطّاء على عدد المقت و للازواج

ص ٢٠

من كتاب الحاء على عدد التّاء و الفاء
و للأباء من كتاب الرّاء على عدد التّاء
و الكاف و للامّهات من كتاب الواو على
عدد الرّفيح و للاخوان من كتاب الهاء عدد
الشّين و للاخوات من كتاب الدّال عدد
الرّاء و الميم و للمعلّمين من كتاب الجيم عدد
القاف و الفاء كذلك حكم مبشّرى الّذى
يذكرنى فى اللّيالى و الاسحار * انا لما سمعنا
ضجيج الذّريّات فى الاصلاب زدنا ضعف

ص ٢١

ما لهم و نقصنا عن الاخرى انه لهو المقتدر
على ما يشاء يفعل بسلطانه كيف اراد * (٢١)
من مات و لم يكن له ذريّة ترجع حقوقهم
الى بيت العدل ليصرفوها امناء الرّحمن فى
الايّتام و الارامل و ما ينتفع به جمهور النّاس
ليشكروا ربّهم العزيز الغفار * (٢٢) و الّذى له
ذريّة و لم يكن ما دونها عمّا حدّد فى الكتاب
يرجع الثّلاثان ممّا تركه الى الذّريّة و الثلث الى
بيت العدل كذلك حكم الغنى المتعال

ص ٢٢

بالعظمة و الاجلال * (٢٣) و الّذى لم يكن له
من يرثه و كان له ذو القربى من ابناء الاخ

والاخذت وبناتهما فلهم الثلثان و الآ للاعمام
والاخوان والعَمّات والخالات ومن بعدهم
وبعدهنّ لابنائهم وبنائهنّ وبناتهنّ
والثلث يرجع الى مقرّ العدل امراً فى
الكتاب من لدى الله مالك الرقاب * (٢٤)
من مات ولم يكن له احد من الذين
نزّلت اسمائهم من القلم الاعلى ترجع

ص ٢٣

الاموال كلّها الى المقرّ المذكور لتصرف
فيما امر الله به انه لهو المقتدر الامار * (٢٥)
وجعلنا الدار المسكونة والالبسة
المخصوصة للذرية من الذكران دون
الاناث والوراث انه لهو المعطى
الفياض * (٢٦) ان الذى مات فى ايام
والده وله ذرية اولئك يرثون ما لابيهم فى
كتاب الله اقساموا بينهم بالعدل الخالص
كذلك ماج بحر الكلام وقذف لئالى

ص ٢٤

الاحكام من لدن مالك الانام * (٢٧) والذى
ترك ذرية ضعافاً سلّموا ما لهم الى امين
ليتجر لهم الى ان يبلغوا رشدهم او الى محلّ
الشراكة ثم عينوا للامين حقاً ممّا حصل
من التجارة والاقتراف * (٢٨) كلّ ذلك بعد
اداء حقّ الله والديون لو تكون عليه
وتجهيز الاسباب للكفن والدفن وحمل
الميت بالعرّة والاعتزاز كذلك حكم مالك
المبدء والمآب * (٢٩) قل هذا لهو العلم

ص ٢٥

المكنون الذى لن يتغير لانه بدء بالطاء

المدلّة على الاسم المخزون الظاهر الممتنع
المنيع * وما خصصناه للذريّات هذا
من فضل الله عليهم ليشكروا ربّهم
الرّحمن الرّحيم * تلك حدود الله
لا تعتدوها باهواء انفسكم اتبعوا ما امرتم
به من مطلع البيان * والمخلصون يرون
حدود الله ماء الحيوان لاهل الاديان
ومصباح الحكمة و الفلاح لمن فى الارضين

ص ٢٦

و السّموات * (٣٠) قد كتب الله على كلّ
مدينة ان يجعلوا فيها بيت العدل و يجتمع
فيه النفوس على عدد البهآء و ان ازداد
لا بأس و يرون كأنّهم يدخلون محضر
الله العلىّ الاعلىّ و يرون من لا يرى
و ينبغى لهم ان يكونوا امناء الرّحمن بين
الامكان و وكلاء الله لمن على الارض كلّها
و يشاوروا فى مصالح العباد لوجه الله كما
يشاورون فى امورهم و يختاروا ما هو

ص ٢٧

المختار كذلك حكم ربّكم العزيز الغفّار *
اياكم ان تدعوا ما هو المنصوص فى
اللّوح اتقوا الله يا اولى الانظار * (٣١) يا ملأ
الانشاء عمّروا بيوتاً باكمل ما يمكن فى
الامكان باسم مالک الاديان فى
البلدان و زينوها بما ينبغى لها لا بالصّور
و الامثال * ثمّ اذكروا فيها ربّكم الرّحمن
بالروح و الرّيحان الا بذكره تستنير
الصّدور و تقرّ الابصار * (٣٢) قد حكم الله

ص ٢٨

لمن استطاع منكم حج البيت دون
النساء عفا الله عنهن رحمة من عنده
انه لهُو المعطى الوهاب * (٣٣) يا اهل
البهآء قد وجب على كل واحد منكم
الاشتغال بامر من الامور من الصنائع
والاقتراف و امثالها وجعلنا اشتغالكم
بها نفس العبادة لله الحق تفكروا يا
قوم فى رحمة الله والطافه ثم اشكروه
فى العشى والاشراق * لا تضيعوا

ص ٢٩

اوقاتكم بالبطالة والكسالة و اشتغلوا
بما ينتفع به انفسكم و انفس غيركم
كذلك قضى الامر فى هذا اللوح
الذى لاحت من افقه شمس الحكمة
والتبيان * ابغض الناس عند الله
من يقعد و يطلب تمسكوا بحبل
الاسباب متوكلين على الله مسبب
الاسباب * (٣٤) قد حرم عليكم تقبيل
الايادى فى الكتاب هذا ما نهيتم عنه

ص ٣٠

من لدن ربكم العزيز الحكام * ليس
لاحد ان يستغفر عند احد توبوا الى
الله تلقاء انفسكم انه لهُو الغافر المعطى
العزيز التواب * (٣٥) يا عباد الرحمن قوموا
على خدمة الامر على شأن لا تأخذكم
الاحزان من الذين كفروا بمطلع
الآيات * لما جاء الوعد و ظهر الموعد
اختلف الناس و تمسك كل حزب بما
عنده من الظنون و الاوهام * (٣٦) من

الناس من يقعد صفّ النعال طلباً
لصدر الجلال قل من انت يا ايها الغافل
الغرّار * ومنهم من يدعى الباطن
وباطن الباطن قل يا ايها الكذاب تالله
ما عندك انه من القشور تركناها
لكم كما تترك العظام للكلاب *
تالله الحق لو يغسل احد ارجل العالم
ويعبد الله على الادغال والشواجن
والجبال والقنان والشناخيب وعند كل

حجر وشجر ومدرو ولا يتضوع منه
عرف رضائي لن يقبل ابداً هذا ما
حكم به مولى الانام * كم من عبد
اعتزل في جزائر الهند ومنع عن نفسه
ما احلّه الله له وحمل الرياضات
والمشقات ولم يذكر عند الله منزل
الآيات * لا تجعلوا الاعمال شرك
الأمال ولا تحرموا انفسكم عن هذا
المال الذي كان امل المقرين في

ازل الأزال * قل روح الاعمال هو
رضائي وعلق كلّ شيء بقبولي
اقرئوا اللوح لتعرفوا ما هو المقصود
في كتب الله العزيز الوهاب * من
فاز بحبي حق له ان يقعد على
سرير العقيان في صدر الامكان
والذي منع عنه لو يقعد على
التراب انه يستعيد منه الى الله
مالك الاديان * (٣٧) من يدعى امرأ

قبل اتمام الف سنة كاملة اَنَّهُ
 كَذَّابٌ مَّفْتَرٍ نَسْتَلِ اللّٰهَ بَانَ يُوَيِّدُهُ عَلٰى
 الرَّجْوَعِ اِنْ تَابَ اَنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ وَاِنْ
 اَصْرَّ عَلٰى مَا قَالِ يَبْعَثْ عَلَيْهِ مِنْ لَّا
 يَرْحَمُهُ اَنَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ * مِنْ يَأْوَلُ
 هَذِهِ الْاٰيَةِ اَوْ يَفْسِّرُهَا بَغَيْرِ مَا نَزَلَ فِي
 الظَّاهِرِ اَنَّهُ مَحْرُومٌ مِنْ رُوحِ اللّٰهِ وَرَحْمَتِهِ
 الَّتِي سَبَقَتْ الْعَالَمِينَ * خَافُوا اللّٰهَ
 وَلَا تَتَّبِعُوا مَا عِنْدَكُمْ مِنَ الْاَوْهَامِ اتَّبِعُوا

مَا يَأْمُرْكُمْ بِهِ رَبُّكُمْ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * سَوْفَ
 يَرْتَفِعُ النَّعَاقُ مِنْ اَكْثَرِ الْبُلْدَانِ اجْتَنِبُوا
 يَا قَوْمِ وَلَا تَتَّبِعُوا كُلَّ فَاجِرٍ لَّئِيمٍ * هَذَا مَا
 اَخْبَرْنَاكُمْ بِهِ اِذْ كُنَّا فِي الْعِرَاقِ وَفِي اَرْضِ
 السَّرِّ وَفِي هَذَا الْمَنْظَرِ الْمُنِيرِ * (٣٨) يَا اَهْلَ
 الْاَرْضِ اِذَا غَرَبَتِ شَمْسٌ جَمَالِي
 وَسُتِرَتِ سَمَاءٌ هَيْكَلِي لَا تَضْطَرُّوْا قَوْمًا
 عَلٰى نَصْرَةِ اَمْرِي وَاِرْتِفَاعِ كَلِمَتِي بَيْنَ
 الْعَالَمِينَ * اَنَا مَعَكُمْ فِي كُلِّ الْاَحْوَالِ

وَنَنْصُرْكُمْ بِالْحَقِّ اَنَا كُنَّا قَادِرِينَ * مِنْ
 عَرَفْنِي يَقُومُ عَلٰى خِدْمَتِي بِقِيَامٍ لَا تَقْعُدُهُ
 جُنُودُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِينَ * (٣٩) اِنَّ النَّاسَ
 نِيَامٌ لَوْ اَنْتَبَهُوْا سَرَعُوْا بِالْقُلُوْبِ اِلَى اللّٰهِ
 الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ * وَنَبَذُوْا مَا عِنْدَهُمْ
 وَلَوْ كَانَ كَنْزُ الدُّنْيَا كُلِّهَا لِيَذْكُرَهُمْ مَوْلَاهُمْ
 بِكَلِمَةٍ مِنْ عِنْدِهِ كَذَلِكَ يَنْبِئُكُمْ مِنْ
 عِنْدِهِ عِلْمُ الْغَيْبِ فِي لَوْحٍ مَا ظَهَرَ فِي

الامكان وما اطلع به الا نفسه المهيمنة

ص ٣٧

على العالمين * قد اخذهم سكر
الهوى على شأن لا يرون مولى الورى
الذى ارتفع ندائه من كل الجهات
لا اله الا انا العزيز الحكيم * (٤٠) قل
لا تفرحوا بما ملكتموه فى العشى وفى
الاشراق يملكه غيركم كذلك يخبركم
العليم الخبير * قل هل رأيتم لما
عندكم من قرار او وفاء لا و نفسى
الرحمن لو انتم من المنصفين * تمر

ص ٣٨

ايام حيوتكم كما تمر الريح و يطوى
بساط عزكم كما طوى بساط الاولين *
تفكروا يا قوم اين ايامكم الماضية و اين
اعصاركم الخالية طوبى لايام مضت بذكر
الله و لاوقات صرفت فى ذكره الحكيم *
لعمري لا تبقى عزة الاعزاء و لا زخارف
الاغنياء و لا شوكة الاشقياء سيفنى الكل
بكلمة من عنده انه لهو المقتدر العزيز
التقدير * لا ينفع الناس ما عندهم

ص ٣٩

من الاثا و ما ينفعهم غفلوا عنه سوف
ينتبهون و لا يجدون ما فات عنهم فى
ايام ربهم العزيز الحميد * لو يعرفون
ينفقون ما عندهم لتذكر اسمائهم لدى
العرش الا انهم من الميتين * (٤١) من
الناس من غرته العلوم و بها منع عن
اسمى القيوم و اذا سمع صوت النعال

عن خلفه يرى نفسه أكبر من نمرود قل
اين هو يا ايها المردود تالله انه لفي اسفل

ص ٤٠

الجحيم * قل يا معشر العلماء اما تسمعون
صير قلمي الاعلى واما ترون هذه الشمس
المشرقة من الافق الابهى الى م اعتكفتم
على اصنام هوائكم دعوا الاوهام
وتوجهوا الى الله مولاكم القديم * (٤٢)
قد رجعت الاوقاف المختصة للخيرات
الى الله مظهر الايات ليس لاحد ان
يتصرف فيها الا بعد اذن مطلع الوحي
ومن بعده يرجع الحكم الى الاغصان

ص ٤١

ومن بعدهم الى بيت العدل ان تحقق
امره في البلاد ليصرفوها في البقاع
المرتفعة في هذا الامر وفيما امروا به
من لدن مقتدر قدير * والا ترجع الى
اهل البهلاء الذين لا يتكلمون الا بعد اذنه
ولا يحكمون الا بما حكم الله في هذا
اللوح اولئك اولياء النصربين السموات
والارضين * ليصرفوها فيما حدد في
الكتاب من لدن عزيز كريم * (٤٣)

ص ٤٢

لا تجزعوا في المصائب ولا تفرحوا ابتغوا
امراً بين الامرين هو التذكر في تلك الحالة
والتنبه على ما يرد عليكم في العاقبة
كذلك ينبئكم العليم الخبير * (٤٤) لا تحلقوا
رؤوسكم قد زينها الله بالشعر وفي ذلك
لايات لمن ينظر الى مقتضيات الطبيعة

من لدن مالک البریة انه لهو العزیز
الحکیم * ولا ینبغی ان یتجاوز عن حدّ
الأذان هذا ما حکم به مولی العالمین * (٤٥)

ص ٤٣

قد کتب علی السارق النفی و الحبس
وفی الثالث فاجعلوا فی جبینہ علامة
يعرف بها لئلا تقبله مدن الله و دیاره
ایاکم ان تأخذکم الرأفة فی دین الله
اعملوا ما امرتم به من لدن مشفق
رحیم * انا ربیناکم بسیاط الحکمة
والاحکام حفظاً لانفسکم وارتفاعاً
لمقاماتکم كما یربى الأباء ابنائهم لعمری
لو تعرفون ما اردناه لکم من اوامرنا

ص ٤٤

المقدّسة لتفدون ارواحکم لهذا الامر
المقدّس العزیز المنیع * (٤٦) من اراد ان
يستعمل اوانی الذهب و الفضة لا بأس
عليه ایاکم ان تنغمس ایدیکم فی
الصّحاف و الصّحان خذوا ما یکون
اقرب الی اللطافة انه اراد ان یراکم علی
أداب اهل الرّضوان فی ملکوته الممتنع
المنیع * تمسّکوا باللطافة فی کلّ
الاحوال لئلا تقع العیون علی ما تکرهه

ص ٤٥

انفسکم و اهل الفردوس و الذی
تجاوز عنها یحبط عمله فی الحین *
و ان کان له عذر یعفو الله عنه انه لهو
العزیز الکریم * (٤٧) لیس لمطلع الامر
شریک فی العصمة الکبریٰ انه لمظهر

يفعل ما يشاء في ملكوت الانشاء قد
خصّ الله هذا المقام لنفسه و ما قدر
لاحد نصيب من هذا الشأن العظيم
المنيع * هذا امر الله قد كان مستوراً

ص ٤٦

في حجب الغيب اظهرناه في هذا الظهور
وبه خرقنا حجاب الذين ما عرفوا حكم
الكتاب وكانوا من الغافلين * (٤٨)
كتب على كلّ اب تربية ابنه و بنته بالعلم
والخطّ و دونهما عمّا حدّد في اللوح
والذي ترك ما امر به فللامناء ان
ياخذوا منه ما يكون لازماً لتربيتهما
ان كان غنياً و الا يرجع الى بيت العدل
انا جعلناه مأوى الفقراء و المساكين *

ص ٤٧

انّ الذي ربّي ابنه او ابناً من الابناء
كانه ربّي احد ابنائى عليه بهائى
و عنايتى و رحمتى التى سبقت العالمين * (٤٩)
قد حكم الله لكلّ زانٍ و زانية
دية مسلّمة الى بيت العدل و هى
تسعة مثاقيل من الذهب و ان عادا
مرّة اخرى عودوا بضعف الجزاء هذا
ما حكم به مالك الاسماء فى الاولى
وفى الاخرى قدر لهما عذاب مهين *

ص ٤٨

من ابتلى بمعصية فله ان يتوب و يرجع الى
الله انه يغفر لمن يشاء و لا يسئل عمّا شاء
انه لهو التّوّاب العزيز الحميد * (٥٠) اياكم
ان تمنعكم سبحات الجلال عن زلال هذا

السَّلسال خذوا اقداح الفلاح فى هذا
الصَّبّاح باسم فالق الاصباح ثم اشربوا
بذكره العزيز البديع * (٥١) انا حللنا لكم
اصغاء الاصوات و النغمات اياكم ان
يخرجكم الاصغاء عن شأن الادب

ص ٤٩

و الوقار افرحوا بفرح اسمى الاعظم
الذى به تولّعت الافئدة و انجذبت
عقول المقرّبين * انا جعلناه مرقاة
لعروج الارواح الى الافق الاعلى
لا تجعلوه جناح النفس و الهوى ائى
اعوذ ان تكونوا من الجاهلين * (٥٢) قد
ارجعنا ثلث الديات كلّها الى مقرّ
العدل و نوصى رجاله بالعدل الخالص
ليصرفوا ما اجتمع عندهم فيما

ص ٥٠

امروا به من لدن عليم حكيم *
يا رجال العدل كونوا رعاة اغنام الله
فى مملكته و احفظوهم عن الذئاب
الذين ظهروا بالاثواب كما تحفظون
ابنائكم كذلك ينصحكم الناصح
الامين * (٥٣) اذا اختلفتم فى امر
فارجعوه الى الله مادامت الشمس
مشرقة من افق هذه السماء و اذا
غربت ارجعوا الى ما نزل من عنده

ص ٥١

انه ليكفى العالمين * قل يا قوم
لا ياخذكم الاضطراب اذا غاب
ملكوت ظهورى و سكنت امواج بحر

بيانى انّ فى ظهورى لحكمة وفى
غيبتى حكمة اخرى ما اطلع بها
الا الله الفرد الخبير * و نراكم من
افقى الابهى و ننصر من قام على
نصرة امرى بجنود من الملاء الاعلى
وقبيل من الملكة المقرين * (٥٤) يا ملاء

ص ٥٢

الارض تالله الحقّ قد انفجرت من
الاحجار الانهار العذبة السائغة بما
اخذتها حلاوة بيان ربكم المختار و انتم
من الغافلين * دعوا ما عندكم ثمّ
طيروا بقوادم الانقطاع فوق الابداع
كذلك يأمركم مالک الاختراع الذى
بحركة قلمه قلب العالمين * (٥٥) هل
تعرفون من اىّ افق يناديكم ربكم
الابهى و هل علمتم من اىّ قلم

ص ٥٣

يأمركم ربكم مالک الاسماء لا و عمرى
لو عرفتم لتركتم الدنيا مقبلين
بالقلوب الى شطر المحبوب و اخذكم
اهتزاز الكلمة على شأن يهتز منه
العالم الاكبر و كيف هذا العالم
الصغير * كذلك هطلت من سماء
عنايتى امطار مكرمتى فضلاً من
عندى لتكونوا من الشاكرين * (٥٦) و اما
الشجاج و الضرب تختلف احكامها

ص ٥٤

باختلاف مقاديرهما و حكم الديان
لكلّ مقدار دية معينة انه لهو الحاكم

العزیز المنیع * لو نشاء نفصلها بالحق
وعداً من عندنا انه لهو الموفى العليم * (٥٧)
قد رقم عليكم الضيافة في كل شهر مرة
واحدة ولو بالماء ان الله اراد ان يؤلف
بين القلوب ولو باسباب السموات
والارضين * (٥٨) اياكم ان تفرقكم
شئون النفس والهوى كونوا كالاصابع

ص ٥٥

في اليد والاركان للبدن كذلك يعظكم
قلم الوحي ان انتم من الموقنين * (٥٩)
فانظروا في رحمة الله والطافه انه
يامركم بما ينفعكم بعد اذ كان غنياً
عن العالمين * لن تضرنا سيئاتكم
كما لا تنفعنا حسناتكم انما ندعوكم
لوجه الله يشهد بذلك كل عالم
بصير * (٦٠) اذا ارسلتم الجوارح الى
الصياد اذكروا الله اذا يحل ما امسكن

ص ٥٦

لكم ولو تجدونه ميتاً انه لهو العليم
الخبير * اياكم ان تسرفوا في ذلك
كونوا على صراط العدل والانصاف
في كل الامور كذلك يامرکم مطلع
الظهور ان انتم من العارفين * (٦١) ان
الله قد امرکم بالمودة في ذوى القربى
وما قدر لهم حقاً في اموال الناس
انه لهو الغنى عن العالمين * (٦٢) من
احرق بيتاً متعمداً فاحرقوه ومن قتل

ص ٥٧

نفساً عامداً فاقتلوه خذوا سنن الله

بايادى القدرة و الاقتدار ثم اتركوا
سنن الجاهلين * و ان تحكموا لهما
حبساً ابدياً لا بأس عليكم فى
الكتاب انه لهو الحاكم على ما يريد * (٦٣)
قد كتب الله عليكم النكاح اياكم ان
تجاوزوا عن الاثنتين و الذى اقتنع
بواحدة من الاماء استراحت نفسه
و نفسها و من اتخذ بكرة لخدمته

ص ٥٨

لا بأس عليه كذلك كان الامر من
قلم الوحي بالحق مرقوماً * تزوجوا
يا قوم ليظهر منكم من يذكرنى بين
عبادى هذا من امرى عليكم اتخذه
لانفسكم معيناً * (٦٤) يا ملأ الانشاء
لا تتبعوا انفسكم انها لامارة بالبغى
و الفحشاء اتبعوا مالک الاشياء الذى
يامركم بالبر و التقوى انه كان عن
العالمين غنياً * اياكم عن تفسدوا فى

ص ٥٩

الارض بعد اصلاحها و من افسد
انه ليس منا و نحن براء منه كذلك
كان الامر من سماء الوحي بالحق
مشهوداً * (٦٥) انه قد حدد فى البيان
برضاء الطرفين انا لما اردنا المحبة
والوداد و اتحاد العباد لذا علقناه باذن
الابوين بعدهما لئلا تقع بينهم
الضعينة و البغضاء و لنا فيه مآرب
اخرى و كذلك كان الامر مقضياً * (٦٦)

ص ٦٠

لا يحقّق الصّهار الآ بالامهار قد قدر
للمدن تسعة عشر مثقالاً من الذهب
الابريز و للقرى من الفضة و من اراد
الزيادة حرّم عليه ان يتجاوز عن خمسة
و تسعين مثقالاً كذلك كان الامر
بالعزمسطوراً * و الذى اقتنع بالدرجة
الاولى خير له فى الكتاب انه يغنى
من يشاء باسباب السموات و الارض
و كان الله على كلّ شىء قديراً * (٦٧)

ص ٦١

قد كتب الله لكلّ عبد اراد الخروج
من وطنه ان يجعل ميقاتاً لصاحبته
فى اية مدة اراد ان اتى و وفى بالوعد
انه اتبع امر مولاه و كان من المحسنين
من قلم الامر مكتوباً * و الآ ان
اعتذر بعذر حقيقىّ فله ان يخبر قرينته
و يكون فى غاية الجهد للرجوع اليها
و ان فات الامران فلها تربص تسعة
اشهر معدودات و بعد اكمالها

ص ٦٢

لا بأس عليها فى اختيار الزوج
و ان صبرت انه يحبّ الصّابرات
و الصّابرين اعملوا او امرى و لا تتبعوا
كلّ مشرك كان فى اللّوح اثيماً *
و ان اتى الخبر حين تربصها لها ان
تأخذ المعروف انه اراد الاصلاح بين
العباد و الاماء اياكم ان ترتكبوا ما يحدث
به العناد بينكم كذلك قضى الامر
و كان الوعد مأتياً * و ان اتاها خبر

الموت او القتل و ثبت بالشّيع او
 بالعدلین لها ان تلبث فی البيت
 اذا مضت اشهر معدودات لها
 الاختیار فیما تختار هذا ما حکم به من
 كان على الامر قویاً * (٦٨) و ان حدث
 بينهما كدورة او کره لیس له ان
 یطلقها و له ان یصبر سنة كاملة
 لعلّ تسطع بينهما رائحة المحبة
 و ان کملت و ما فاحت فلا بأس

فی الطلاق انه كان على كل شیء
 حکیماً * قد نهاکم الله عما عملتم
 بعد طلاقات ثلث فضلاً من عنده
 لتکونوا من الشاکرین فی لوح كان
 من قلم الامر مسطوراً * و الذى
 طلق له الاختیار فی الرجوع بعد
 انقضاء كل شهر بالمودة و الرضاء ما
 لم تستحصن و اذا استحصنت تحقّق
 الفصل بوصل آخر و قضی الامر

الآ بعد امر مبين كذلك كان الامر
 من مطلع الجمال فی لوح الجلال
 بالاجلال مرقوماً * (٦٩) و الذى سافر
 و سافرت معه ثمّ حدث بينهما
 الاختلاف فله ان یؤتیها نفقة سنة
 كاملة و یرجعها الى المقر الذى
 خرجت عنه او یسلمها بيد امین
 و ما تحتاج به فی السبیل لیبلغها الى
 محلّها ان ربک یحکم کیف یشاء

بسلطان كان على العالمين محيطاً * (٧٠)
والتى طلقت بما ثبت عليها منكر
لانفقة لها ايام تربصها كذلك كان
نير الامر من افق العدل مشهوداً *
ان الله احب الوصل و الوفاق
و ابغض الفصل و الطلاق عاشروا
يا قوم بالروح و الريحان لعمرى سيفنى
من فى الامكان و ما يبقى هو العمل
الطيب و كان الله على ما اقول شهيداً *

يا عبادى اصلحوا ذات بينكم ثم
استمعوا ما ينصحكم به القلم الاعلى
و لا تتبعوا جبّاراً شقيماً * (٧١) اياكم ان
تغرّنكم الدنيا كما غرت قوماً قبلكم
اتبعوا حدود الله و سننه ثم اسلكوا
هذا الصراط الذى كان بالحق
ممدوداً * ان الذين نبذوا البغى
و الغوى و اتخذوا التقوى اولئك من
خيرة الخلق لدى الحق يذكرهم الملائكة

الاعلى و اهل هذا المقام الذى كان
باسم الله مرفوعاً * (٧٢) قد حرم عليكم
بيع الاماء و الغلمان ليس لعبد ان
يشترى عبداً نهياً فى لوح الله كذلك
كان الامر من قلم العدل بالفضل
مسطوراً * و ليس لاحد ان يفتخر
على احد كل ارقاء له و ادلاء على
انه لا اله الا هو انه كان على كل شىء

حكيماً * (٧٣) زينوا انفسكم بطراز

ص ٦٩

الاعمال و الذى فاز بالعمل فى
رضاه انه من اهل البهاء قد كان
لدى العرش مذكوراً * انصروا
مالك البرية بالاعمال الحسنة ثم
بالحكمة و البيان كذلك امرتم فى
اكثر الالواح من لدى الرحمن انه
كان على ما اقول عليماً * لا يعترض
احد على احد و لا يقتل نفساً نفساً
هذا ما نهيتم عنه فى كتاب كان فى

ص ٧٠

سرادق العزمستوراً * اتقتلون من
احياه الله بروح من عنده ان هذا
خطأ قد كان لدى العرش كبيراً *
اتقوا الله و لا تخربوا ما بناه الله بايادى
الظلم و الطغيان ثم اتخذوا الى
الحق سبيلاً * لما ظهرت جنود
العرفان برايات البيان انهزمت قبائل
الاديان الا من اراد ان يشرب كوثر الحيوان
فى رضوان كان من نفس

ص ٧١

السبحان موجوداً * (٧٤) قد حكم الله
بالطهارة على ماء النطفة رحمة من
عنده على البرية اشكروه بالروح
و الريحان و لا تتبعوا من كان عن
مطلع القرب بعيداً * قوموا على
خدمة الامر فى كل الاحوال انه
يؤيدكم بسطان كان على العالمين

محيطاً * تمسكوا بحبل اللطافة
على شأن لا يرى من ثيابكم اثار

ص ٧٢

الايوساخ هذا ما حكم به من كان
الطف من كل لطيف * والذى له
عذر لا بأس عليه انه لهو الغفور
الرحيم * طهروا كل مكروه بالماء
الذى لم يتغير بالثلث اياكم ان
تستعملوا الماء الذى تغير بالهواء
او بشيء اخر كونوا عنصر اللطافة بين
البرية هذا ما اراد لكم مولاكم العزيز
الحكيم * (٧٥) وكذلك رفع الله حكم

ص ٧٣

دون الطهارة عن كل الاشياء وعن
ملل اخرى موهبة من الله انه لهو
الغفور الكريم * قد انغمست
الاشياء فى بحر الطهارة فى اول
الرضوان اذ تجلينا على من فى
الامكان باسمائنا الحسنى وصفاتنا
العليا هذا من فضلى الذى احاط
العالمين * لتعاشروا مع الاديان
وتبلغوا امر ربكم الرحمن هذا

ص ٧٤

لاكليل الاعمال لو انتم من
العارفين * (٧٦) وحكم باللطافة الكبرى
وتغسيل ما تغبر من الغبار وكيف
الايوساخ المنجمدة ودونها اتقوا الله
وكونوا من المطهرين * والذى يرى
فى كسائه وسخ انه لا يصعد دعائه

الى الله ويجتنب عنه ملاً عالون *
استعملوا ماء الورد ثم العطر الخالص
هذا ما احبه الله من الاول الذى

ص ٧٥

لا اول له ليتضوع منكم ما اراد
ربكم العزيز الحكيم * (٧٧) قد عفا الله
عنكم ما نزل فى البيان من محو
الكتب واذناكم بان تقرئوا من
العلوم ما ينفعكم لا ما ينتهى الى
المجادلة فى الكلام هذا خير لكم ان
انتم من العارفين * (٧٨) يا معشر
الملوك قد اتى المالك و الملك لله
المهيمن القيوم * الا تعبدوا الا الله

ص ٧٦

و توجهوا بقلوب نورآء الى وجه ربكم
مالك الاسماء هذا امر لا يعادله
ما عندكم لو انتم تعرفون * (٧٩) انا
نراكم تفرحون بما جمعتموه لغيركم
و تمنعون انفسكم عن العوالم التى
لم يحصها الا لوحى المحفوظ * قد
شغلتكم الاموال عن المال هذا
لا ينبغى لكم لو انتم تعلمون *
طهروا قلوبكم عن ذفر الدنيا مسرعين

ص ٧٧

الى ملكوت ربكم فاطر الارض
و السماء الذى به ظهرت الزلازل
و ناحت القبائل الا من نبذ الورى
واخذ ما امر به فى لوح مكنون * (٨٠)
هذا يوم فيه فاز الكلیم بانوار القديم

وشرب زلال الوصال من هذا القدر
الذى به سجت البحور * قل تالله
الحق ان الطور يطوف حول مطلع
الظهور والروح ينادى من الملكوت

ص ٧٨

هلموا و تعالوا يا ابناء الغرور * هذا
يوم فيه سرع كوم الله شوقاً للقائه
وصاح الصهيون قد اتى الوعد
وظهر ما هو المكتوب فى الواح الله
المتعالى العزيز المحبوب * (٨١) يا معشر
الملوك قد نزل الناموس الاكبر فى
المنظر الانور و ظهر كل امر مستتر
من لدن مالک القدر الذى به ات
الساعة و انشق القمر و فصل كل

ص ٧٩

امر محتوم * (٨٢) يا معشر الملوك انتم
المماليك قد ظهر المالك باحسن
الطراز و يدعوكم الى نفسه المهيمن
القيوم * اياكم ان يمنعكم الغرور
عن مشرق الظهور او تحجبكم الدنيا
عن فاطر السماء قوموا على خدمة
المقصود الذى خلقكم بكلمة من
عنده و جعلكم مظاهر القدرة لما
كان و ما يكون * (٨٣) تالله لا نريد ان

ص ٨٠

نتصرف فى ممالككم بل جئنا لتصرف
القلوب * انها لمنظر البهاء يشهد
بذلك ملكوت الاسماء لو انتم
تفقهون * و الذى اتبع مولاه انه

اعرض عن الدنيا كلها وكيف هذا
المقام المحمود * دعوا البيوت ثم
اقبلوا الى الملكوت هذا ما ينفعكم فى
الأخرة والاولى يشهد بذلك مالک
الجبروت لو انتم تعلمون * (٨٤) طوبى

ص ٨١

لملك قام على نصره امرى فى
مملكته وانقطع عن سوائى انه من
اصحاب السفينة الحمراء التى جعلها
الله لاهل البهائم ينبغى لكل ان
يعزروه ويوقروه وينصروه ليفتح المدن
بمفاتيح اسمى المهيمن على من فى
ممالك الغيب والشهود * انه بمنزلة
البصر للبشر والغرة الغراء لجبين
الانشاء ورأس الكرم لجسد العالم

ص ٨٢

انصروه يا اهل البهائم بالاموال
والنفوس * (٨٥) يا ملك التمسمة كان
مطلع نور الاحدية فى سجن عكاء اذ
قصدت المسجد الاقصى مررت
وما سئلت عنه بعد اذ رفع به كل
بيت وفتح كل باب منيف * قد
جعلناه مقبل العالم لذكرى وانت
نبذت المذكور اذ ظهر بملكوت الله
ربك ورب العالمين * كنا معك فى

ص ٨٣

كل الاحوال ووجدناك متمسكاً
بالفرع غافلاً عن الاصل ان ربك
على ما اقول شهيد * قد اخذتنا

الاحزان بما رأيناك تدور لاسمنا
ولا تعرفنا امام وجهك افتح البصر
لتنظر هذا المنظر الكريم * وتعرف
من تدعوه فى الليالى والايام وترى
النور المشرق من هذا الافق
اللّميع * (٨٦) قل يا ملك برلين اسمع

ص ٨٤

النّداء من هذا الهيكل المبين *
انّه لا اله الا انا الباقي الفرد
القديم * اياك ان يمنعك الغرور
عن مطلع الظهور او يحجبك
الهُوى عن مالک العرش والثرى
كذلك ينصحك القلم الاعلى انه
لهو الفضال الكريم * اذكر من
كان اعظم منك شأنًا و اكبر
منك مقاماً اين هو وما عنده

ص ٨٥

انتبه ولا تكن من الرّاقدين * انه
نبد لوح الله ورآه اذ اخبرناه بما
ورد علينا من جنود الظالمين *
لذا اخذته الذّلة من كلّ الجهات
الى ان رجع الى التراب بخسران
عظيم * يا ملك تفكر فيه وفى
امثالک الذين سخّروا البلاد
وحكموا على العباد قد انزلهم
الرّحمن من القصور الى القبور

ص ٨٦

اعتبروكن من المتذكرين * (٨٧) انا
ما اردنا منكم شيئاً انا ننصحكم

لوجه الله و نصبر كما صبرنا بما ورد
علينا منكم يا معشر السلاطين * (٨٨)
يا ملوك امريكا و رؤساء الجمهور
فيها اسمعوا ما تغنّ به الورقاء
على غصن البقاء انه لا اله الا
انا الباقي الغفور الكريم * زينوا
هيكل الملك بطراز العدل و التقى

ص ٨٧

و رأسه باكليل ذكر ربكم فاطر
السماء كذلك يأمركم مطلع
الاسماء من لدن عليم حكيم *
قد ظهر الموعود في هذا المقام
المحمود الذي به ابتسم ثغر
الوجود من الغيب و الشهود
اغتنموا يوم الله ان لقائه خير
لكم عما تطلع الشمس عليها
ان انتم من العارفين * يا معشر

ص ٨٨

الامراء اسمعوا ما ارتفع من
مطلع الكبرياء انه لا اله الا انا
الناطق العليم * اجبروا الكسير
بايادى العدل و كسروا الصحيح
الظالم بسياط اوامر ربكم الامر
الحكيم * (٨٩) يا معشر الروم نسمع
بينكم صوت البوم ء اخذكم
سكر الهوى ام كنتم من
الغافلين * يا ايها النقطة الواقعة

ص ٨٩

فى شاطئ البحرين قد استقرّ

عليك كرسى الظلم و اشتعلت
فيك نار البغضاء على شأن ناح
بها الملاء الاعلى و الذين يطوفون
حول كرسى رفيع * نرى فيك
الجاهل يحكم على العاقل
و الظلام يفتخر على النور و انك
فى غرور مبين * اغرتك زينتك
الظاهرة سوف تفنى و ربّ

ص ٩٠

البرية و تنوح البنات و الارامل
و ما فيك من القبائل كذلك
ينبئك العليم الخبير * (٩٠) يا شواطئ
نهر الرين قد رأيناك مغطاة
بالدماء بما سلّ عليك سيوف
الجزاء و لك مرة اخرى و نسمع
حنين البرلين ولو أنّها اليوم
على عزّ مبين * (٩١) يا ارض الطاء
لا تحزنى من شىء قد جعلك الله

ص ٩١

مطلع فرح العالمين * لو يشاء
يبارك سريرك بالذى يحكم بالعدل
و يجمع اغنام الله التى تفرقت من
الذئاب انه يواجه اهل البهآ
بالفرح و الانبساط الا انه من
جوهر الخلق لدى الحق عليه
بهآء الله و بهآء من فى ملكوت
الامر فى كلّ حين * (٩٢) افرحى بما
جعلك الله افق النور بما ولد

ص ٩٢

فيك مطلع الظهور وسميت بهذا
الاسم الذي به لاح نير الفضل
واشرقت السموات والارضون * (٩٣)
سوف تنقلب فيك الامور ويحكم
عليك جمهور الناس ان ربك لهو
العليم المحيط * اطمئني بفضل
ربك انه لا تنقطع عنك لحظات
الالطاف سوف يأخذك الاطمينان
بعد الاضطراب كذلك قضى

ص ٩٣

الامر في كتاب بديع * (٩٤) يا ارض
الخاء نسمع فيك صوت الرجال
في ذكر ربك الغني المتعال طوبى
ليوم فيه تنصب رايات الاسماء
في ملكوت الانشاء باسمى الابهي
يومئذ يفرح المخلصون بنصر الله
وينوح المشركون * (٩٥) ليس لاحد
ان يعترض على الذين يحكمون
على العباد دعوا لهم ما عندهم

ص ٩٤

وتوجهوا الى القلوب * (٩٦) يا بحر
الاعظم رش على الامم ما امرت به
من لدن مالک القدم وزين هياكل
الانام بطراز الاحكام التي بها تفرح
القلوب وتقر العيون * (٩٧) والذي تملك
مائة مثقال من الذهب فتسعة عشر مثقالاً لله
فاطر الارض والسماء اياكم يا قوم ان تمنعوا
انفسكم عن هذا الفضل

ص ٩٥

العظيم * قد امرناكم بهذا بعد
اذ كنا غنياً عنكم وعن كل من فى
السّموات و الارضين * انّ فى ذلك
لحكم ومصالح لم يحط بها علم احد
الا الله العالم الخبير * قل بذلك
اراد تطهير اموالكم و تقربكم الى
مقامات لا يدركها الا من شاء الله
انه لهو الفضال العزيز الكريم *
يا قوم لا تخونوا فى حقوق الله

ص ٩٦

ولا تصرفوا فيها الا بعد اذنه
كذلك قضى الامر فى الالواح
وفى هذا اللّوح المنيع * من خان
الله يخان بالعدل و الذى عمل بما
امر ينزل عليه البركة من سماء
عطاء ربّه الفياض المعطى البازل
القديم * انه اراد لكم ما
لا تعرفونه اليوم سوف يعرفه القوم
اذا طارت الارواح و طويت زرابى

ص ٩٧

الافراح كذلك يذكركم من عنده
لوح حفيظ * (٩٨) قد حضرت لدى
العرش عرائض شتى من الذين
امنوا و سئلوا فيها الله ربّ ما يرى
وما لا يرى ربّ العالمين * لذا
نزلنا اللّوح وزيّناه بطراز الامر
لعلّ الناس باحكام ربّهم
يعملون * و كذلك سئلنا من قبل
فى سنين متواليات و امسكنا

القلم حكمة من لدنا الى ان
 حضرت كتب من انفس معدودات
 فى تلك الايام لذا اجبناهم بالحق
 بما تحيى به القلوب * (٩٩) قل يا
 معشر العلماء لا تزنوا كتاب الله
 بما عندكم من القواعد والعلوم
 انه لقسطاس الحق بين الخلق قد
 يوزن ما عند الامم بهذا القسطاس
 الاعظم وانه بنفسه لو انتم تعلمون * (١٠٠)

تبكى عليكم عين عنايتى لانكم ما عرفتم
 الذى دعوتموه فى العشى والاشراق وفى
 كل اصيل و بكور * توجهوا يا قوم
 بوجوه بيضاء وقلوب نوراء الى البقعة
 المباركة الحمراء التى فيها تنادى
 سدره المنتهى انه لا اله الا انا المهيمن
 القيوم * (١٠١) يا معشر العلماء هل يقدر
 احد منكم ان يستن معى فى
 ميدان المكاشفة والعرفان او يجول

فى مضمار الحكمة والتبيان لا وربى
 الرحمن كل من عليها فان وهذا
 وجه ربكم العزيز المحبوب * (١٠٢) يا قوم
 انا قدرنا العلوم لعرفان المعلوم وانتم
 احتجبتهم بها عن مشرقها الذى به
 ظهر كل امر مكنون * لو عرفتم
 الافق الذى منه اشرفت شمس
 الكلام لنبذتم الانام وما عندهم
 واقبلتم الى المقام المحمود * (١٠٣) قل

هذه لسماء فيها كنزاً الكتاب لو
 انتم تعقلون * هذا لهو الذي به
 صاحت الصخرة و نادت السدرة على
 الطور المرتفع على الارض المباركة
 الملك لله الملك العزيز الودود * (١٠٤) انا
 ما دخلنا المدارس و ما طالعنا
 المباحث اسمعوا ما يدعوكم به هذا
 الامي الى الله الابدئ انه خير لكم عما
 كنز في الارض لو انتم تفقهون * (١٠٥)

ان الذي ياوّل ما نزل من سماء
 الوحي و يخرج عن الظاهر انه ممن
 حرف كلمة الله العليا و كان من
 الاخسرين في كتاب مبين * (١٠٦) قد
 كتب عليكم تقليم الاظفار و الدخول
 في ماء يحيط هياكلكم في كل اسبوع
 و تنظيف ابدانكم بما استعملتموه من
 قبل اياكم ان تمنعكم الغفلة عما
 امرتم به من لدن عزيز عظيم *

ادخلوا ماء بكرةً و المستعمل منه
 لا يجوز الدخول فيه اياكم ان تقربوا
 خزائن حمامات العجم من قصدها
 وجد رآحتها المنتنة قبل وروده فيها
 تجنبوا يا قوم و لا تكونن من
 الصاغرين * انه يشبه بالصديد
 و الغسلين ان انتم من العارفين *
 و كذلك حياضهم المنتنة اتركوها

وكونوا من المقدّسين * انا اردنا ان

ص ١٠٤

نراكم مظاهر الفردوس فى الارض
ليتصوّع منكم ما تفرح به افئدة
المقرّبين * والذى يصبّ عليه الماء
ويغسل به بدنه خير له ويكفيه عن
الدّخول انه اراد ان يسهّل عليكم
الامور فضلاً من عنده لتكونوا من
الشّاكرين * (١٠٧) قد حرّمت عليكم
ازواج آبائكم انا نستحيى ان نذكر
حكم الغلمان اتّقوا الرّحمن يا ملاء

ص ١٠٥

الامكان ولا ترتكبوا ما نهيتم عنه
فى اللّوح ولا تكونوا فى هيماء
الشّهوات من الهائمين * (١٠٨) ليس
لاحد ان يحرك لسانه امام النّاس
اذ يمشى فى الطّرق والاسواق بل
ينبغى لمن اراد الذّكر ان يذكر فى
مقام بنى لذكر الله او فى بيته هذا
اقرب بالخلوص والتّقوى كذلك
اشرقت شمس الحكم من افق

ص ١٠٦

البيان طوبى للعاملين * (١٠٩) قد فرض
لكلّ نفس كتاب الوصيّة وله ان
يزين رأسه بالاسم الاعظم ويعترف
فيه بوحدانيّة الله فى مظهر ظهوره
ويذكر فيه ما اراد من المعروف
ليشهد له فى عوالم الامر والخلق
ويكون له كنزاً عند ربّه الحافظ

الامين * (١١٠) قد انتهت الاعياد الى
العيدين الاعظمين اما الاول ايام

ص ١٠٧

فيها تجلّى الرّحمنُ على من فى
الامكان باسمائه الحسنى و صفاته
العليا و الآخر يوم فيه بعثنا من بشر
النّاس بهذا الاسم الذى به قامت
الاموات و حشر من فى السّموات
و الارضين * و الاخرين فى يومين
كذلك قضى الامر من لدن امر
عليم * (١١١) طوبى لمن فاز باليوم
الاول من شهر البهّاء الذى جعله

ص ١٠٨

الله لهذا الاسم العظيم * طوبى
لمن يظهر فيه نعمة الله على نفسه
انه ممّن اظهر شكر الله بفعله المدلّ
على فضله الذى احاط العالمين *
قل انه لصدر الشّهور و مبدئها و فيه
تمرّ نفحة الحيوة على الممكنات طوبى
لمن ادركه بالروح و الرّيحان نشهد
انه من الفائزين * (١١٢) قل انّ العيد
الاعظم لسلطان الاعياد اذكروا

ص ١٠٩

يا قوم نعمة الله عليكم اذ كنتم
رقداء ايقظكم من نسمات الوحي
و عرفكم سبيله الواضح المستقيم * (١١٣)
اذا مرضتم ارجعوا الى الحدّاق من
الاطبّاء انا ما رفعنا الاسباب بل
اثبتناها من هذا القلم الذى جعله

الله مطلع امره المشرق المنير * (١١٤) قد
كتب الله على كل نفس ان يحضر
لدى العرش بما عنده ممّا لا عدل له

ص ١١٠

انا عفونا عن ذلك فضلاً من لدنا انه
هو المعطى الكريم * (١١٥) طوبى لمن
توجه الى مشرق الاذكار فى الاسحار
ذاكراً متذكراً مستغفراً و اذا دخل
يقعد صامتاً لا صغاء آيات الله الملك
العزیز الحمید * قل مشرق الاذكار
انه كل بيت بنى لذكرى فى المدين
والقرى كذلك سمى لدى العرش ان
انتم من العارفين * (١١٦) والذين يتلون

ص ١١١

آيات الرحمن باحسن الالحن
اولئك يدركون منها ما لا يعادله
ملكوت ملك السموات والارضين *
وبها يجدون عرف عوالمى التى
لا يعرفها اليوم الا من اوتى البصر
من هذا المنظر الكريم * قل انها
تجذب القلوب الصافية الى العوالم
الروحانية التى لا تعبر بالعبارة ولا تشار
بالاشارة طوبى للسامعين * (١١٧) انصروا

ص ١١٢

يا قوم اصفياى الذين قاموا على ذكرى
بين خلقى و ارتفاع كلمتى فى مملكتى
اولئك انجم سماء عنائتى و مصابيح
هدائتى للخلائق اجمعين * والذى
يتكلم بغير ما نزل فى الواحى انه

ليس منى اياكم ان تتبعوا كل
مدع ائيم * قد زينت الالواح
بطراز ختم فالق الاصبح الذى
ينطق بين السموات والارضين *

ص ١١٣

تمسكوا بالعروة الوثقى و حبل امرى
المحكم المتين * (١١٨) قد اذن الله لمن
اراد ان يتعلم الالسن المختلفة ليبلغ
امرالله شرق الارض و غربها و يذكره
بين الدول و الممل على شأن تنجذب
به الافئدة و يحيى به كل عظم
رميم * (١١٩) ليس للعاقل ان يشرب ما
يذهب به العقل و له ان يعمل ما
ينبغى للانسان لا ما يرتكبه كل غافل

ص ١١٤

مريب * (١٢٠) زينوا رؤوسكم باكليل
الامانة و الوفاء و قلوبكم برداء التقوى
و السنكم بالصدق الخالص و هياكلكم
بطراز الاداب كل ذلك من سجية
الانسان لو انتم من المتبصرين * يا
اهل البهاء تمسكوا بحبل العبودية لله
الحق بها تظهر مقاماتكم و تثبت
اسمائكم و ترتفع مراتبكم و اذكركم فى
لوح حفيظ * اياكم ان يمنعكم من

ص ١١٥

على الارض عن هذا المقام العزيز
الرفيع * قد وصيناكم بها فى اكثر
الالواح و فى هذا اللوح الذى لاح من
افقه نير احكام ربكم المقتدر الحكيم * (١٢١)

اذا غيظ بحر الوصال وقضى كتاب
المبدء فى المآل توجّهوا الى من اراده
الله الذى انشعب من هذا الاصل
القديم * (١٢٢) فانظروا فى الناس وقلة
عقولهم يطلبون ما يضرهم ويتركون

ص ١١٦

ما ينفعهم الا انهم من الهائمين *
انا نرى بعض الناس ارادوا الحرّية
ويفتخرون بها اولئك فى جهل
مبين * (١٢٣) انّ الحرّية تنتهى عواقبها الى
الفتنة التى لا تخمد نارها كذلك
يخبركم المحصى العليم * فاعلموا انّ
مطالع الحرّية ومظاهرها هى الحيوان
وللانسان ينبغى ان يكون تحت
سنن تحفظه عن جهل نفسه و ضرر

ص ١١٧

الماكرين * انّ الحرّية تخرج الانسان
عن شئون الادب والوقار وتجعله
من الارذلين * (١٢٤) فانظروا الخلق
كالاغنام لا بدّ لها من راع ليحفظها
انّ هذا لحق يقين * انا نصدّقها فى
بعض المقامات دون الاخر انا كنا
عالمين * (١٢٥) قل الحرّية فى اتباع اوامرى
لو انتم من العارفين * لو اتبع الناس
ما نزلناه لهم من سماء الوحي ليجدنّ

ص ١١٨

انفسهم فى حرّية بحثة طوبى لمن
عرف مراد الله فيما نزل من سماء
مشيئة المهيمنة على العالمين *

قل الحرّية التي تنفعكم انها في
العبودية لله الحق والذى وجد
حلاوتها لا يبدلها بملكوت ملك
السّموات والارضين * (١٢٦) حرم
عليكم السّؤال فى البيان عفا الله
عن ذلك لتسئلوا ما تحتاج به

ص ١١٩

انفسكم لا ما تكلم به رجال قبلكم
اتقوا الله وكونوا من المتقين *
اسئلوا ما ينفعكم فى امرالله
وسلطانه قد فتح باب الفضل على
من فى السّموات والارضين * (١٢٧) ان
عدّة الشهور تسعة عشر شهراً فى
كتاب الله قد زين اولها بهذا الاسم
المهيمن على العالمين * (١٢٨) قد حكم الله
دفن الاموات فى البلور او الاحجار

ص ١٢٠

الممتنعة او الاخشاب الصلبة اللطيفة
ووضع الخواتيم المنقوشة فى اصابعهم
انه لهو المقدّر العليم * (١٢٩) يكتب للرجال
ولله ما فى السّموات والارض وما بينهما
وكان الله بكلّ شىء عليمًا * وللورقات
ولله ملك السّموات والارض وما بينهما
وكان الله على كلّ شىء قديرًا * هذا
ما نزل من قبل وينادى نقطة البيان
ويقول يا محبوب الامكان انطق فى

ص ١٢١

هذا المقام بما تتصوّع به نفحات
الطافك بين العالمين * انا اخبرنا

الكلّ بان لا يعادل بكلمة منك ما نزل
فى البيان أنّك انت المقتدر على ما تشاء
لا تمنع عبادك عن فيوضات بحر
رحمتك أنّك انت ذو الفضل العظيم *
قد استجبنا ما اراد أنّه لهو المحبوب
المجيب * لو ينقش عليها ما نزل
فى الحين من لدى الله أنّه خير

ص ١٢٢

لهم ولهنّ انا كنا حاكمين * قد
بدئت من الله ورجعت اليه منقطعاً
عمّا سواه و متمسكاً باسمه الرحمن
الرحيم * كذلك يختصّ الله من
يشاء بفضل من عنده أنّه لهو المقتدر
القدر * (١٣٠) و ان تكفونوه فى خمسة
اثواب من الحرير او القطن من لم
يستطع يكتفى بواحدة منهما
كذلك قضى الامر من لدن عليم

ص ١٢٣

خبير * حرّم عليكم نقل الميت ازيد
من مسافة ساعة من المدينة ادفنوه
بالروح و الريحان فى مكان قريب * (١٣١)
قد رفع الله ما حكم به البيان فى تحديد
الاسفار أنّه لهو المختار يفعل ما يشاء
ويحكم ما يريد * (١٣٢) يا ملاً الانشاء
اسمعوا نداء مالك الاسماء أنّه يناديكم
من شطر سجنه الاعظم أنّه لا اله الا
انا المقتدر المتكبر المتسخر المتعالى

ص ١٢٤

العليم الحكيم * أنّه لا اله الا هو

المقتدر على العالمين * لو يشاء يأخذ
العالم بكلمة من عنده اياكم ان تتوقفوا
فى هذا الامر الذى خضع له الملائكة
الاعلى واهل مدائن الاسماء اتقوا الله
ولا تكونن من المحتجين * احرقوا
الحجبات بنا رجبى والسبحات بهذا
الاسم الذى به سخرنا العالمين * (١٣٣)
وارفعن البيتين فى المقامين والمقامات

ص ١٢٥

التي فيها استقر عرش ربكم الرحمن
كذلك يأمركم مولى العالمين * (١٣٤)
اياكم ان تمنعكم شئون الارض عما
امرتم به من لدن قوى امين * كونوا
مظاهر الاستقامة بين البرية على شأن
لا تمنعكم شبهات الذين كفروا بالله اذ
ظهر بساطان عظيم * اياكم ان
يمنعكم ما نزل فى الكتاب عن هذا
الكتاب الذى ينطق بالحق انه لا اله

ص ١٢٦

الا انا العزيز الحميد * انظروا بعين
الانصاف الى من اتى من سماء
المشيئة والاقطار ولا تكونن من
الظالمين * (١٣٥) ثم اذكروا ما جرى من
قلم مبشرى فى ذكر هذا الظهور وما
ارتكبه اولو الطغيان فى ايامه الا انهم
من الاخسرين * قال ان ادركتم ما
نظهره انتم من فضل الله تسئلون *
ليمنن عليكم باستوائه على سرائركم

ص ١٢٧

فانّ ذلك عزّ ممتنع منيع * ان
يشرب كأس ماء عندكم اعظم من ان
تشرين كلّ نفس ماء وجوده بل كلّ
شيء ان يا عبادى تدركون * (١٣٦) هذا ما
نزل من عنده ذكراً لنفسى لو انتم
تعلمون * والذى تفكّر فى هذه الايات
واطلع بما ستر فيهنّ من اللئالى
المخزونة تالله انه يجد عرف الرحمن
من شطر السجن ويسرع بقلبه اليه

ص ١٢٨

باشتياق لا تمنعه جنود السموات
والارضين * قل هذا لظهور تطوف
حوله الحجّة والبرهان كذلك انزله
الرحمن ان انتم من المنصفين *
قل هذا روح الكتب قد نفخ به فى
القلم الاعلى وانصعق من فى الانشاء
الا من اخذته نفحات رحمتى وفوحات
الطافى المهيمنة على العالمين * (١٣٧) يا ملأ
البيان اتقوا الرحمن ثمّ انظروا ما

ص ١٢٩

انزله فى مقام اخر قال انما القبلة
من يظهره الله متى ينقلب تنقلب
الى ان يستقر كذلك نزل من لدن
مالك القدر اذ اراد ذكر هذا المنظر
الاکبر تفكّروا يا قوم ولا تكوننّ من
الهائمين * لو تنكرونه باهوائكم
الى اية قبلة تتوجّهون يا معشر
الغافلين * تفكّروا فى هذه الآية ثمّ
انصفوا بالله لعلّ تجدون لئالى

الاسرار من البحر الذى تموج باسمى
العزیز المنیع * (١٣٨) ليس لاحد ان
يتمسك اليوم الا بما ظهر فى هذا
الظهور هذا حكم الله من قبل و من
بعد و به زين صحف الاولين * هذا
ذكر الله من قبل و من بعد قد طرز
به ديباج كتاب الوجود ان انتم من
الشاعرين * هذا امر الله من قبل
و من بعد اياكم ان تكونوا من

الصاغرين * لا يغنيكم اليوم شىء
وليس لاحد مهرب الا الله العليم
الحكيم * من عرفنى قد عرف
المقصود من توجه الى قد توجه
الى المعبود كذلك فصل فى الكتاب
وقضى الامر من لدى الله رب
العالمين * من يقرء آية من آياتى
لخير له من ان يقرء كتب الاولين
والاخرين * هذا بيان الرحمن ان

انتم من السامعين * قل هذا حق
العلم لو انتم من العارفين * (١٣٩) ثم
انظروا ما نزل فى مقام اخر لعل
تدعون ما عندكم مقبلين الى الله رب
العالمين * قال لا يحل الاقتران ان
لم يكن فى البيان و ان يدخل من احد
يحرم على الاخر ما يملك من عنده
الا و ان يرجع ذلك بعد ان يرفع امر
من نظره بالحق او ما قد ظهر

بالعدل وقبل ذلك فلتقربن لعلمكم
 بذلك امر الله ترفعون * كذلك
 تغردت الورقاء على الافنان في ذكر
 ربها الرحمن طوبى للسامعين * (١٤٠) يا
 ملاء البيان اقسمكم بربكم الرحمن
 بان تنظروا فيما نزل بالحق بعين
 الانصاف ولا تكونن من الذين يرون
 برهان الله وينكرونه الا انهم من
 الهالكين * قد صرح نقطة البيان

في هذه الآية بارتفاع امرى قبل
 امره يشهد بذلك كل منصف
 عليم * كما ترونه اليوم انه ارتفع
 على شأن لا ينكره الا الذين سكرت
 ابصارهم فى الاولى وفى الاخرى لهم
 عذاب مهين * (١٤١) قل تالله انى
 لمحجوبه والان يسمع ما ينزل من
 سماء الوحي وينوح بما ارتكبتم
 فى ايامه خافوا الله ولا تكونن من

المعتدين * قل يا قوم ان لن تؤمنوا
 به لا تعترضوا عليه تالله يكفى
 ما اجتمع عليه من جنود الظالمين * (١٤٢)
 انه قد انزل بعض الاحكام لئلا
 يتحرك القلم الاعلى فى هذا الظهور
 الا على ذكر مقاماته العليا ومنظره
 الاسنى وانا لما اردنا الفضل فصلناها
 بالحق وحقفنا ما اردناه لكم انه لهو

ص ١٣٦

قبل بما ينطق به هذا الذكر الحكيم *
قال وقوله الحق انه ينطق في كل
شأن انه لا اله الا انا الفرد الواحد
العليم الخبير * هذا مقام خصه الله
لهذا الظهور الممتنع البديع * هذا
من فضل الله ان انتم من العارفين *
هذا من امره المبرم واسمه الاعظم
وكلمته العليا ومطلع اسمائه الحسنی
لو انتم من العالمين * بل به تظهر

ص ١٣٧

المطالع و المشارق تفكروا يا قوم فيما
نزل بالحق و تدبروا فيه و لا تكونن
من المعتدين * (١٤٤) عاشروا مع الاديان
بالروح و الريحان ليجدوا منكم عرف
الرحمن اياكم ان تأخذكم حمية
الجاهلية بين البرية كل بدء من الله
و يعود اليه انه لمبدء الخلق و مرجع
العالمين * (١٤٥) اياكم ان تدخلوا بيتاً
عند فقدان صاحبه الا بعد اذنه

ص ١٣٨

تمسكوا بالمعروف في كل الاحوال و لا
تكونن من الغافلين * (١٤٦) قد كتب
عليكم تزكية الاقوات و ما دونها
بالزكوة هذا ما حكم به منزل الايات
في هذا الرق المنيع * سوف نفصل
لكم نصابها اذا شاء الله و اراد انه
يفصل ما يشاء بعلم من عنده انه

لهو العلام الحكيم * (١٤٧) لا يحلّ السؤال
ومن سئل حرّم عليه العطاء قد

ص ١٣٩

كتب على الكلّ ان يكسب و الذى
عجز فللو كلاء و الاغنياء ان يعينوا له ما
يكفيه اعملوا حدود الله و سننه ثم
احفظوها كما تحفظون اعينكم و لا
تكوننّ من الخاسرين * (١٤٨) قد منعم
فى الكتاب عن الجدال و النزاع
و الضرب و امثالها عمّا تحزن به الافئدة
و القلوب * من يحزن احداً فله ان
ينفق تسعة عشر مثقالاً من الذهب

ص ١٤٠

هذا ما حكم به مولى العالمين *
انه قد عفا ذلك عنكم فى هذا
الظهور و يوصيكم بالبرّ و التقوى امرأ
من عنده فى هذا اللوح المنير * لا
ترضوا لاحد ما لا ترضونه لانفسكم
اتقوا الله و لا تكوننّ من المتكبرين *
كلّكم خلقتم من الماء و ترجعون الى
التراب تفكروا فى عواقبكم و لا
تكوننّ من الظالمين * اسمعوا ما

ص ١٤١

تتلو السّدرة عليكم من آيات الله
انها لقسطاس الهدى من الله ربّ
الآخرة و الاولى و بها تطير النفوس
الى مطلع الوحي و تستضىء افئدة
المقبلين * تلك حدود الله التى قد
فرضت عليكم و تلك اوامر الله قد

امرتم بها فى اللّوح اعملوا بالروح
والريحان هذا خير لكم ان انتم
من العارفين * (١٤٩) اتلوا آيات الله فى

ص ١٤٢

كلّ صباح و مساء انّ الذى لم يتل
لم يوف بعهد الله و ميثاقه و الذى
اعرض عنها اليوم انه ممّن اعرض
عن الله فى ازل الازال اتقنّ الله
يا عبادى كلّكم اجمعون * لا
تغرّتكم كثرة القراءة و الاعمال فى
الليل و النهار لو يقرء احد آية من
الآيات بالروح و الريحان خير له
من ان يتلو بالكسالة صحف الله

ص ١٤٣

المهيمن القيوم * اتلوا آيات الله
على قدر لا تأخذكم الكسالة
و الاحزان لا تحملوا على الارواح ما
يكسلها و يثقلها بل يخفّفها لتطير
باجنحة الآيات الى مطلع البيّنات
هذا اقرب الى الله لو انتم تعقلون * (١٥٠)
علّموا ذريّاتكم ما نزل من سماء
العظمة و الاقتدار ليقرئوا الواح
الرّحمن باحسن الالحان فى الغرف

ص ١٤٤

المبنيّة فى مشارق الاذكار * انّ الذى
اخذه جذب محبّة اسمى الرّحمن انه
يقرء آيات الله على شأن تنجذب به
افئدة الرّاقدين * هنيئاً لمن شرب
رحيق الحيوان من بيان ربّه الرّحمن

بهذا الاسم الذى به نفس كل
جبل باذخ رفيع * (١٥١) كتب عليكم
تجديد اسباب البيت بعد انقضاء
تسع عشرة سنة كذلك قضى الامر

ص ١٤٥

من لدن عليم خبير * انه اراد
تلطيفكم وما عندكم اتقوا الله ولا
تكونن من الغافلين * والذى لم
يستطع عفا الله عنه انه لهو الغفور
الكريم * (١٥٢) اغسلوا ارجلكم كل يوم
فى الصيف وفى الشتاء كل ثلاثة
ايام مرة واحدة (١٥٣) ومن اغتاض عليكم
قابلوه بالرّفق والذى زجركم لا
تجزروه دعوه بنفسه و توكلوا على الله

ص ١٤٦

المنتقم العادل القدير * (١٥٤) قد منعم عن
الارتقاء الى المنابر من اراد ان يتلو
عليكم آيات ربه فليقعده على الكرسي
الموضوع على السرير ويذكر الله ربه
ورب العالمين * قد احب الله
جلوسكم على السرر والكراسى لعز
ما عندكم من حب الله ومطلع امره
المشرق المنير * (١٥٥) حرم عليكم الميسر
والافيون اجتنبوا يا معشر الخلق

ص ١٤٧

ولا تكونن من المتجاوزين * اياكم
ان تستعملوا ما تكسل به هياكلكم
ويضر ابدانكم انا ما اردنا لكم الا
ما ينفعكم يشهد بذلك كل الاشياء

لو انتم تسمعون * (١٥٦) اذا دعيتم الى
الولائم والعزائم اجيبوا بالفرح
والانبساط والذى وفى بالوعد انه
امن من الوعيد * هذا يوم فيه
فصل كل امر حكيم * (١٥٧) قد ظهر

ص ١٤٨

سر التنكيس لرمز الرئيس طوبى
لمن ايده الله على الاقرار بالستة
التي ارتفعت بهذه الالف القائمة الا
انه من المخلصين * كم من ناسك
اعرض وكم من تارك اقبل وقال
لك الحمد يا مقصود العالمين * ان
الامر بيد الله يعطى من يشاء ما يشاء
ويمنع عمّن يشاء ما اراد يعلم
خافية القلوب و ما يتحرك به اعين

ص ١٤٩

اللامزين * كم من غافل اقبل
بالخلوص اقعدهنا على سرير القبول
وكم من عاقل رجعناه الى النار
عدلاً من عندنا انا كنا حاكمين *
انه لمظهر يفعل الله ما يشاء والمستقر
على عرش يحكم ما يريد * (١٥٨) طوبى
لمن وجد عرف المعانى من اثر هذا
القلم الذى اذا تحرك فاحت
نسمة الله فيما سواه و اذا توقّف

ص ١٥٠

ظهرت كينونة الاطمينان فى الامكان
تعالى الرحمن مظهر هذا الفضل
العظيم * قل بما حمل الظلم ظهر

العدل فيما سواه وبما اقبل الذّلة لاح
عزّ الله بين العالمين * (١٥٩) حرّم عليكم
حمل الات الحرب الا حين الضّرورة
واحلّ لكم لبس الحرير قد رفع الله
عنكم حكم الحدّ فى اللباس واللّحى
فضلاً من عنده انه لهو الامر

ص ١٥١

العليم * اعملوا ما لا تنكره العقول
المستقيمة ولا تجعلوا انفسكم
ملعب الجاهلين * طوبى لمن
تزيّن بطراز الاداب والاخلاق انه
ممن نصرته بالعمل الواضح
المبين * (١٦٠) عمّروا ديار الله وبلاده
ثم اذكروه فيها بترنّمات المقرّبين *
انما تعمر القلوب باللسان كما تعمر
البيوت والديار باليد واسباب اخر

ص ١٥٢

قد قدرنا لكلّ شىء سبباً من عندنا
تمسّكوا به وتوكّلوا على الحكيم
الخبير * (١٦١) طوبى لمن اقرّ بالله وآياته
واعترف بانه لا يسئل عمّا يفعل هذه
كلمة قد جعلها الله طراز العقائد
واصلها وبها يقبل عمل العاملين *
اجعلوا هذه الكلمة نصب عيونكم
لئلا تزلكم اشارات المعرضين * (١٦٢) لو
يحلّ ما حرّم فى ازل الأزال او

ص ١٥٣

بالعكس ليس لاحد ان يعترض عليه
والذى توقّف فى اقلّ من ان الله من

المعتدين * (١٦٣) و الذي ما فاز بهذا الاصل
الاسنى و المقام الاعلى تحركه ارياح
الشبهات و تقلبه مقالات المشركين *
من فاز بهذا الاصل قد فاز بالاستقامة
الكبرى حبذا هذا المقام الابهى الذى
بذكره زين كل لوح منيع * كذلك
يعلمكم الله ما يخلصكم عن الريب

ص ١٥٤

و الحيرة و ينجيكم فى الدنيا و الآخرة انه
هو الغفور الكريم * هو الذى
ارسل الرسل و انزل الكتب على انه
لا اله الا انا العزيز الحكيم * (١٦٤) يا ارض
الكاف و الرء انا نراك على ما لا يحبه
الله و نرى منك ما لا اطلع به احد
الا الله العليم الخبير * و نجد ما يمر
منك فى سر السر عندنا علم كل
شئ فى لوح مبين * لا تحزنى بذلك

ص ١٥٥

سوف يظهر الله فيك اولى بأس
شديد يذكروننى باستقامة لا تمنعهم
اشارات العلماء و لا تحجبهم شبهات
المريبين * اولئك ينظرون الله باعينهم
و ينصرونه بانفسهم الا انهم من
الراسخين * (١٦٥) يا معشر العلماء لما نزلت
الآيات و ظهرت البيئات رأيناكم
خلف الحجبات ان هذا الا شئ
عجاب * قد افتخرتم باسمى و غفلتم

ص ١٥٦

عن نفسى اذ اتى الرحمن بالحجة

و البرهان * انا خرقنا الاحجاب اياكم
ان تحجبوا الناس بحجاب اخر كسروا
سلاسل الاوهام باسم مالک الانام
ولا تكونن من الخادعين * اذا اقبلتم
الى الله ودخلتم هذا الامر لا تفسدوا
فيه ولا تقيسوا كتاب الله باهوائكم
هذا نصح الله من قبل و من بعد
يشهد بذلك شهداء الله و اصفياؤه

ص ١٥٧

انا كل له شاهدون * (١٦٦) اذكروا
الشيخ الذي سمى بمحمد قبل حسن
و كان من اعلم العلماء فى عصره لما
ظهر الحق اعرض عنه هو و امثاله
واقبل الى الله من ينقى القمح
و الشعير * و كان يكتب على زعمه
احكام الله فى الليل و النهار و لما اتى
المختار ما نفعه حرف منها لو نفعه
لم يعرض عن وجه به انارت وجوه

ص ١٥٨

المقربين * لو امنتتم بالله حين ظهوره
ما اعرض عنه الناس و ما ورد علينا
ما ترونه اليوم اتقوا الله و لا تكونن
من الغافلين * (١٦٧) اياكم ان تمنعكم
الاسماء عن مالکها او يحجبكم ذكر
عن هذا الذكر الحكيم * استعينوا
بالله يا معشر العلماء و لا تجعلوا انفسكم
حجاباً بينى و بين خلقى كذلك يعظكم
الله و يامرکم بالعدل لئلا تحبط اعمالكم

ص ١٥٩

وانتم غافلون * انّ الذى اعرض
عن هذا الامر هل يقدر ان يثبت
حقاً فى الابداع لا و مالک الاختراع
ولكنّ الناس فى حجاب مبین * قل
به اشرفت شمس الحجّة و لاح نیر
البرهان لمن فى الامکان اتّقوا الله يا
اولى الابصار ولا تنكرون * اياکم
ان يمنعکم ذکر النبی عن هذا النبأ
الاعظم او الولاية عن ولاية الله

ص ١٦٠

المهيمنة على العالمين * قد خلق كلّ
اسم بقوله و علق كلّ امر بامر
المبرم العزيز البديع * قل هذا يوم
الله لا يذكر فيه الا نفسه المهيمنة
على العالمين * هذا امر اضطرب
منه ما عندکم من الاوهام و التّمائيل * (١٦٨)
قد نرى منکم من يأخذ الكتاب
و يستدلّ به على الله كما استدلتّ
كلّ ملّة بكتابها على الله المهيمن

ص ١٦١

القيوم * قل تالله الحق لا تغنيکم
اليوم كتب العالم ولا ما فيه من
الصّحف الا بهذا الكتاب الذى
ينطق فى قطب الابداع انه لا اله
الا انا العليم الحكيم * (١٦٩) يا معشر
العلماء اياکم ان تكونوا سبب
الاختلاف فى الاطراف كما كنتم
علّة الاعراض فى اول الامر اجمعوا
الناس على هذه الكلمة التى بها

صاحت الحصاة الملك لله مطلع
 الآيات كذلك يعظكم الله فضلاً
 من عنده أنه لهو الغفور الكريم * (١٧٠)
 اذكروا الكريم اذ دعونا الى الله انه
 استكبر بما اتبع هواه بعد اذ ارسلنا
 اليه ما قرّت به عين البرهان فى
 الامكان وتمّت حجة الله على من فى
 السموات والارضين * انا امرناه
 بالاقبال فضلاً من الغنى المتعال

انه ولى مدبراً الى ان اخذته زبانية
 العذاب عدلاً من الله انا كنا
 شاهدين * (١٧١) اخرقن الاحجاب على
 شأن يسمع اهل الملكوت صوت
 خرقها هذا امرالله من قبل ومن
 بعد طوبى لمن عمل بما امرويل
 للتاركين * (١٧٢) انا ما اردنا فى الملك الآ
 ظهور الله و سلطانه وكفى بالله على
 شهيداً * انا ما اردنا فى الملكوت الآ

علو امرالله و ثنائه وكفى بالله على
 وكياً * انا ما اردنا فى الجبروت الآ
 ذكر الله و ما نزل من عنده وكفى بالله
 معيناً * (١٧٣) طوبى لكم يا معشر العلماء
 فى البهآ تالله انتم امواج البحر
 الاعظم و انجم سماء الفضل و الوية
 النصر بين السموات والارضين *
 انتم مطالع الاستقامة بين البرية
 و مشارق البيان لمن فى الامكان

طوبى لمن اقبل اليكم ويل للمعرضين *
 ينبغى اليوم لمن شرب رحيق الحيوان
 من يد الطاف ربه الرحمن ان يكون
 نباضاً كالشريان فى جسد الامكان
 ليتحرك به العالم وكل عظم رميم * (١٧٤)
 يا اهل الانشاء اذا طارت الورقاء عن
 ايك الشئ وقصدت المقصد الاقصى
 الاخفى ارجعوا ما لا عرفتموه من
 الكتاب الى الفرع المشعب من

هذا الاصل القويم * (١٧٥) يا قلم الاعلى
 تحرك على اللوح باذن ربك فاطر
 السماء ثم اذكر اذ اراد مطلع التوحيد
 مكتب التجريد لعل الاحرار يطلعن
 على قدر سم الابرة بما هو خلف
 الاستار من اسرار ربك العزيز
 العلام * قل انا دخلنا مكتب
 المعانى والتبيان حين غفلة من فى
 الامكان وشاهدنا ما انزله الرحمن

وقبلنا ما اهداه لى من آيات الله
 المهيمن القيوم * وسمعنا ما شهد به
 فى اللوح انا كنا شاهدين * واجبناه
 بامر من عندنا انا كنا امرين * (١٧٦) يا ملأ
 البيان انا دخلنا مكتب الله اذ انتم
 راقدون * ولاحظنا اللوح اذ انتم
 نائمون * تالله الحق قد قرئناه قبل
 نزوله وانتم غافلون * قد احطنا

الكتاب اذ كنتم فى الاصلاب هذا

ص ١٦٨

ذكري على قدركم لا على قدر الله
يشهد بذلك ما فى علم الله لو انتم
تعرفون * ويشهد بذلك لسان الله
لو انتم تفقهون * تالله لو نكشف
الحجاب انتم تنصقون * (١٧٧) اياكم
ان تجادلوا فى الله و امره انه ظهر
على شأن احاط ما كان وما يكون *
لو نتكلم فى هذا المقام بلسان اهل
الملكوت لنقول قد خلق الله ذلك

ص ١٦٩

المكتب قبل خلق السموات و الارض
و دخلنا فيه قبل ان يقترن الكاف
بركنها النون * هذا لسان عبادى
فى ملكوتى تفكروا فيما ينطق به لسان
اهل جبروتى بما علمناهم علماً من لدنا
وما كان مستوراً فى علم الله و ما ينطق
به لسان العظمة و الاقتدار فى مقامه
المحمود * (١٧٨) ليس هذا امر تلعبون به
باوهامكم و ليس هذا مقام يدخل

ص ١٧٠

فيه كل جبان موهوم * تالله هذا
مضمار المكاشفة و الانقطاع و ميدان
المشاهدة و الارتفاع لا يجول فيه الا
فوارس الرحمن الذين نبذوا الامكان
اولئك انصار الله فى الارض
و مشارق الاقتدار بين العالمين * (١٧٩)
اياكم ان يمنعكم ما فى البيان عن ربكم

الرَّحْمَنُ تَاللَّهِ إِنَّهُ قَدْ نَزَّلَ لَذِكْرِي لَوْ
انْتُمْ تَعْرِفُونَ * لَا يَجِدُ مِنْهُ الْمُخْلِصُونَ

ص ١٧١

أَلَا عَرَفَ حَبِّي وَاسْمِي الْمَهِيمِنِ عَلَيَّ
كَلَّ شَاهِدٌ وَمَشْهُودٌ * قَلَّ يَا قَوْمُ
تَوَجَّهُوا إِلَيَّ مَا نَزَّلَ مِنْ قَلَمِي الْأَعْلَى
إِنْ وَجَدْتُمْ مِنْهُ عَرَفَ اللَّهُ لَا تَعْتَرِضُوا
عَلَيْهِ وَلَا تَمْنَعُوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ فَضْلِ
اللَّهِ وَالطَّافَةِ كَذَلِكَ يَنْصَحُكُمْ اللَّهُ إِنَّهُ
لَهُوَ النَّاصِحُ الْعَلِيمُ * (١٨٠) مَا لَا عَرَفْتُمُوهُ
مِنَ الْبَيَانِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ
أَبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ * إِنَّهُ لَوْ يَشَاءُ يَبَيِّنُ

ص ١٧٢

لَكُمْ مَا نَزَّلَ فِيهِ وَمَا سَتَرَفِي بَحْرٍ
كَلِمَاتِهِ مِنْ لُثَائِي الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّهُ
لَهُوَ الْمَهِيمِنِ عَلَيَّ الْأَسْمَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْمَهِيمِنِ الْقَيُّومُ * (١٨١) قَدْ اضْطَرَبَ النَّظْمُ
مِنْ هَذَا النَّظْمِ الْأَعْظَمِ وَاخْتَلَفَ
التَّرْتِيبُ بِهَذَا الْبَدِيعِ الَّذِي مَا شَهِدَتْ
عَيْنُ الْإِبْدَاعِ شَبِيهَهُ (١٨٢) اغْتَمَسُوا فِي بَحْرِ
بَيَانِي لَعَلَّ تَطَّلَعُونَ بِمَا فِيهِ مِنْ لُثَائِي
الْحِكْمَةِ وَالْإِسْرَارِ * أَيَّاكُمْ أَنْ تَوْقَفُوا

ص ١٧٣

فِي هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي بِهِ ظَهَرَتْ سُلْطَنَةُ
اللَّهِ وَاقْتِدَارُهُ اسْرَعُوا إِلَيْهِ بِوَجْهِهِ بِيضَاءِ
هَذَا دِينِ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ مَنْ
أَرَادَ فَلْيَقْبَلْ وَمَنْ لَمْ يَرِدْ فَإِنَّ اللَّهَ لَعَنِي
عَنِ الْعَالَمِينَ * (١٨٣) قَلَّ هَذَا لِقَسْطِاسِ
الْهُدَى لِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

و البرهان الاعظم لو انتم تعرفون *
قل به ثبت كل حجة في الاعصار
لو انتم توقنون * قل به استغنى

ص ١٧٤

كل فقير وتعلم كل عالم وعرج
من اراد الصعود الى الله اياكم
ان تختلفوا فيه كونوا كالجبال
الرواسخ في امر ربكم العزيز
الودود * (١٨٤) قل يا مطلع الاعراض
دع الاغماض ثم انطق بالحق بين
الخلق تالله قد جرت دموعى على
خدودى بما اراك مقبلاً الى
هواك ومعرضاً عمّن خلقك وسواك

ص ١٧٥

اذكر فضل مولاك اذ ربيناك فى
الليالى والايام لخدمة الامراتق
الله وكن من التائبين * هبنى
اشتبه على الناس امرك هل يشته
على نفسك خف عن الله ثم
اذكر اذ كنت قائماً لدى العرش
وكتبت ما القيناك من آيات
الله المهيمن المقتدر القدير * اياك
ان تمنعك الحمية عن شطر الاحدية

ص ١٧٦

توجه اليه ولا تخف من اعمالك
انه يغفر من يشاء بفضل من
عنده لا اله الا هو الغفور الكريم *
انما ننصحك لوجه الله ان اقبلت
فلنفسك وان اعرضت ان ربك

غنى عنك وعن الذين اتبعوك
بوهم مبين * قد اخذ الله
من اغواك فارجع اليه خاضعاً
خاشعاً متذلاً انه يكفر عنك

ص ١٧٧

سيئاتك ان ربك لهو التواب
العزیز الرحيم * (١٨٥) هذا نصح الله
لوانت من السامعين * هذا
فضل الله لوانت من المقبلين *
هذا ذكر الله لوانت من الشاعرين *
هذا كنز الله لوانت من العارفين * (١٨٦)
هذا كتاب اصبح مصباح القدم
للعالم وصراطه الاقوم بين
العالمين * قل انه لمطلع علم الله

ص ١٧٨

لوانتم تعلمون * و مشرق اوامر
الله لوانتم تعرفون * (١٨٧) لا تحملوا
على الحيوان ما يعجز عن حمله
انا نهيناكم عن ذلك نهياً عظيماً
فى الكتاب كونوا مظاهر العدل
والانصاف بين السموات والارضين * (١٨٨)
من قتل نفساً خطأ فله دية
مسلمة الى اهلها وهى مائة
مثقال من الذهب اعملوا بما

ص ١٧٩

امرتم به فى اللوح ولا تكونن
من المتجاوزين * (١٨٩) يا اهل المجالس
فى البلاد اختاروا لغة من اللغات
ليتكلم بها من على الارض

وكذلك من الخطوط انّ الله
يبين لكم ما ينفعكم و يغنيكم
عن دونكم انه لهو الفضال العليم
الخبير * هذا سبب الاتحاد
لو انتم تعلمون * و العلة الكبرى

ص ١٨٠

للاتفاق و التمدن لو انتم تشعرون *
انا جعلنا الامرين علامتين لبلوغ
العالم الاول و هو الاس الاعظم
نزّلناه فى الواح اخرى و الثانى
نزل فى هذا اللوح البديع * (١٩٠)
قد حرم عليكم شرب الافيون
انا نهيناكم عن ذلك نهياً عظيماً فى
الكتاب و الذى شرب انه ليس منى
* اتقوا الله يا اولى الالباب *